واقلا قهما وارزاجهما اياه محمول علي غير المومن اما هو فيتر فقان به
ويقولان له اذا وفق للجواب نم نومة العروس الذي يوقظه احب
الناس اليه قال اما صورتهما فظواهر الاحاديث انه يراهما عليها كل
احد اه واعلم ان القياس جواز الكسر في منكر لانكاره علي العاصي
ويويده ما سبق في مبشر فانه اسم فاعل ونكير فعيل اما بمعني مفعول
مفعول او فاعل علي ما سبق وقد صرح ايمتنا بتاديب من قال عحط
لوجه غضبان كانه وجه منكر ونحو ذلك لما فيه من شايبة تنقيص
الملايكة ولا يلزم من خلقكم كذلك لحكمة كما سبق جواز تعرضنا لهم
قوله وعند انصراف الناس في الحديث كما في شرح المص وانه ليسمع قرع
نعالهم ثم نقل في التنبيه الثاني عن المنذري وابن ناجي ان السوال مرة
واحدة وفي حديث اسما انه يسال ثلاثا وعن الجلال ان المومن يسال
سبعة ايام والكافر اربعين صباحا قال ولم اقف علي تعيين وقت
السوال في غير يوم الدفن اه وقال ابن عبد البر في تمهيده الكافر
لا يسال وانما يسال المومن والمنافق لانتسابه للاسلام في الظاهر هو
والجمهور علي خلافه قوله او احدهما علي ما سيقول وراينه بخط
سيدي احمد النفراوي ما نصه وجد بطرة المولف ان احدهما يكون تحت
رجليه والاخر عند راسه والذي يباشر السوال هو الواقف من جهة
رجليه لانه الذي قبالته وجهه اه وانظر هل هو منكر او نكير او تارة وتارة
انما العلم عند الله قوله بلسانه خلافا لمن قال انه بالسر يا تي قوله فيها
اي في الاعضا كلها ويعيد ما انعدم وقال ابن حجر الروح تعود للنصف
الاعلي فقط علي ظاهر الخبر وقال جماعة السوال للبدن بلا روح
وانكره الجمهور لما غلطوا من قال السوال للروح بلا بدن وعلي كل
حال هي حياة لا تنفي اطلاق اسم الميت عليه بل هي امر متوسط متوسط
بين الموت والحياة كالتوسط النوم بينهما اه من شرح المص قوله عن
الايمان بمحمد صلي الله عليه وسلم وردانها يقولان ما تقول في هذا الرجل
قال الشيخ محي الدين بن العربي رحمه الله تعالي امكان الملكان يقولان
للميت ذلك من غير لفظ تعظيم ولا تفخيم لان مراد الملكين الفتنة
ليتميز

ليتميز الصادق في الايمان من المرتاب اذ المرتاب يقول لو كان لهذا الرجل
القدر الذي كان يدعيه في رسالته عند الله لم يكن هذا الملك ينبي عنه
بمثل هذه الكناية وعند ذلك يقول المرتاب لا ادري فيشقي شقا الابد
اه من اليواقيت والجواهر قوله بما يوافق ظاهر في المومن واما الكافر
فيقول لا ادري والجواب ان لا ادري كفر فحصلة الموافقة قوله كذلك
اي كذلك اي تسيل امته امه عنه وهو ضعيف قوله خلاف لانه قيل
ان الانبيا تسيل عن جبريل جبريل والوحي الذي انزل عليهم وهو خلاف
الصحيح قوله والصديق ليس المراد خصوص ابي بكر بل كبار الاولياء قوله
كل ليلة ولو قبل النوم بمدة قوله السجدة اي الم وقيل حم فينبغي
الجمع قوله ليلة الجمعة وتدخل بزوال الخميس ولو لم يدفن الا يوم السبت
وذكر بعضهم ان الذي لا يسال اصلا هو شهيد الحرب واما الباقي فيسالون
خفيفا وبعضهم ابقي العبارة علي ظاهرها قوله الي الميت هل يجيب
قوله او الينا هل نومن به ونعلم انه لا لحاجة قوله او الي الملايكة قال
الشيخ اي لانهم قالوا انجعل فيها من يفسد فيها فيريهم انهم امنوا
به فقوله ليباهي يناسب هذا ثم المباهات انما هي علي بعض الملايكة
وهما اللذان يسالان هذا ما قرروه ان تقول المباهات في الجميع بان
يشتهر انه اجاب بين الكل كما ورد في المعجم المتهجد ونحوه ثم تكون
المباهات اختبار ابعيد فالاحسن ان المراد اختبار الملايكة لاظهار
حالهم من عدم الاعتراض علي هذا مع كونه لا لحاجة وفي الحشة ما نصه
اوالي الملايكة اي هل يقصر وافيما كلفوا به اولا اه فتامل قوله لانه الغالب
او قل قبر كل انسان بحسبه قوله باتفاق اهل الحق ولا يرد عليهم انكم
لا تسمع الموتي فانه تمثيل لحال الكفار بظاهر حال الميت ولا قوله عز وجل
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولي فانه استثنا منقطع اقتصار
علي ما شاهده المخاطبون في اهوال السكرات ولا كنتم امواتا فاحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم واحيينا اثنتين واحيتنا اثنتين فانه لا حصر فيه مع ان
الاستدلال في الاولي يناسب ما شوهد مع امكان الالتفات لمطلق
التعدد علي حد ارجع البصر كرتين وقد كثرت ادلة حياة القبر

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)